



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة ابن النفيس الابتدائية للبنين

سترة - المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ٢٣ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٩

قائمة المحتويات

- ٣ وحدة مراجعة أداء المدارس
- ٤ المقدمة
- ٤ خصائص المدرسة
- ٥ الفعالية بوجه عام
- ٦ قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- ٧ نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- ٨ ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- ٩ سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (١)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (٢)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (٣)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (٤)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة / التلاميذ: ٤٠٨ تلاميذ

الفئة العمرية: ٦ - ١٠ سنوات

خصائص المدرسة

تقع مدرسة ابن النفيس الابتدائية للبنين في جزيرة سترة بالمحافظة الوسطى. تأسست عام ١٩٩٣. تخدم تلاميذ المنطقة نفسها القاطنين في المجمعات السكنية القريبة منها. يبلغ عدد تلاميذها ٤٠٨ تلاميذ، يتوزعون على ١٥ صفًا دراسيًا ضمن الحلقة الأولى، والمستوى الرابع بالحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. وينتمي أغلب التلاميذ للبيئة الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة نفسها. وقد بلغت نسبة التفوق بالمدرسة ٢٤.٧% للعام الدراسي المنصرم ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، بينما بلغت نسبة صعوبات التعلم ١٢.٥%. تمضي مديرة المدرسة عامها الثاني بالمدرسة. علمًا بأن مجمل الهيئة التعليمية القائمة على التدريس يبلغ ٣١ معلمة.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: ٣ (مرض)

تُعد مدرسة ابن النفيس من المدارس ذات الفعالية المرضية، حيث تشير السجلات لبعض المبادرات التي بذلتها قيادة المدرسة على مستوى السلوك في العام المنصرم، إلا أن المدرسة تواجه تحديات لتحسين التعليم والتعلم ورفع مستوى تحصيل التلاميذ وتطوير ثقتهم بأنفسهم كمتعلمين مستقلين. يحقق التلاميذ تقدماً مرضياً في الدروس، ويتضح ذلك من خلال نتائج النجاح المرتفعة في أغلب المواد ومن خلال إجاباتهم ومدخلاتهم خصوصاً أثناء الحصص الجيدة التي يتم تنمية مهارات التفكير التحليلي فيها، إلا أن أغلب استراتيجيات التعليم كانت عادية وتقليدية ولم تتجح في جذب التلاميذ أو تحديهم ليفكروا بمفردهم. تشير الأعمال التحريرية التي تم فحصها إلى تقدم التلاميذ بشكل مرضٍ بخلاف عدد محدود من المتفوقين. كما أن تحصيل تلاميذ المستوى الثالث الأكاديمي لم يكن بالدرجة الكافية.

تساهم المدرسة في تنمية التطور الشخصي لدى التلاميذ بصورة مرضية، حيث يتم تعزيز المهارات الحياتية المختلفة لدى التلاميذ من خلال اللجان الطلابية المتنوعة، وعلى الرغم من حماسهم الجيد للانضمام والعمل ضمن هذه اللجان، إلا أن تلك المبادرات لم تتجاوز المستوى المرضي أثناء أغلب الدروس، حيث كانت أغلب أدوارهم تتركز في تلقي المعلومات بدلاً من كونهم أعضاء فاعلين في العملية التعليمية التعلمية، كما أنهم لا يعملون مع بعضهم أو يتناقشون في حلول للمشكلات بشكل مستقل. وعبر التلاميذ عن شعورهم بالأمان داخل المدرسة، حيث يظهر التلاميذ بشكل عام الاحترام المتبادل لمعلماتهم وأقرانهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام مرضية، وذلك نتيجة للأدوار المحدودة التي تمنح للتلاميذ أثناء العملية التعليمية التعلمية، مما يعكس تفاوت مستويات أداء المعلمات، ففي الدروس الجيدة يتم إدماج التلاميذ في الأنشطة بشكل فاعل، بحيث يتم تحديهم ومنحهم الفرص للعمل مع بعضهم، وكنتيجة لاستخدام استراتيجيات وأساليب التعليم التقليدية التي طبقت في أغلب الدروس، فإن فرص تنمية مهارات التفكير العليا كانت محدودة. أغلب المعلمات لا يقدمن أعمالاً ليتحدن بها التلاميذ خاصة

المتميزين منهم أو دعم التلاميذ المتعثرين، ونتيجة لذلك فإن التلاميذ يتقدمون ويجتازون الامتحانات، إلا أن التدريس لا يعزز من مستوياتهم بشكل أكبر.

ظهرت جودة تقديم المنهج وإثرائه بصورة مرضية، حيث قامت المدرسة خلال العام المنصرم بجهود جيدة لإثراء البيئة المدرسية وتجميلها، إلا أنّ تلك الجهود لم تستثمر بشكل جيد أثناء الدروس، ولم يتم الربط بين المواد الدراسية، بحيث يتمكن التلاميذ من توظيف المهارات عبر المواد. كما أنّ المدرسة تعزز خبرات التلاميذ وإكسابهم المهارات الحياتية بشكل مرضٍ من خلال الأنشطة اللاصفية المختلفة. جودة مساندة التلاميذ مرضية بشكل عام، إذ تقوم المدرسة بحصر احتياجات التلاميذ الشخصية والتعليمية، إلا أنّ أغلب المعلمات لا يراعين الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الفصول الدراسية، مما انعكس على إنجازهم المرضي. كما تقوم المدرسة بمساندة التلاميذ عندما يتعرضون لمشكلات وتقدم لهم النصائح والإرشادات بصورة مرضية أيضاً.

القيادة والإدارة مرضيتان، حيث تبذل القيادة جهوداً في تقييم الواقع المدرسي، والتخطيط للتحسين والتطوير، فقد حسّنت من البيئة المدرسية ومن سلوك التلاميذ ورفعت من وعيهم بما يدور حولهم، وقد أثنى على ذلك المعلمات وأولياء الأمور. فاعلية متابعة الأداء غير منتظمة، على الرغم من وجود العديد من الإجراءات إلا أنّها غير كافية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: ٣ (مرض)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير، ويرجع ذلك لما قامت به القيادة الجديدة بالمدرسة من تحسينات على المستويين السلوكي والبيئة المدرسية خلال العام المنصرم، الأمر الذي أحدث نقلة نوعية لاتجاهات التلاميذ نحو التعلم. كما أعدت المدرسة رؤية وخطة استراتيجية تركزان على الإنجاز الأكاديمي بناءً على نتائج التقييم الذاتي الذي قامت به لجنة التقييم الذاتي والأقسام الأخرى، حيث إنّ التحدي الأكبر للمدرسة هو تطوير الجانب المهني للمعلمات ورفع كفاءتهن.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- سلوكيات التلاميذ.
- برامج التهيئة والبرامج للمراحل الانتقالية من التعليم.
- العلاقة بين التلاميذ.
- بيئة مدرسية غنية بالوسائل التعليمية.
- التواصل مع أولياء الأمور.
- الأنشطة اللاصفية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المستويات في الصف الثالث.
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
- التعلم التعاوني.
- الربط بين المواد.
- إجراءات الأمن والسلامة.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج الأداء والتقييم الذاتي لرفع التحصيل، وبخاصة لتلاميذ المستوى الثالث، مع ضمان المتابعة المستمرة لتطوير المستويات.
- تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم عن طريق:
 - جعل الدروس أكثر تشويقاً وانجذاباً وتحدياً لقدرات التلاميذ.
 - تفريد التعليم بما يلبي احتياجات التلاميذ وفق قدراتهم المختلفة.
 - تشجيع التلاميذ للعمل ثنائياً وفي مجموعات خصوصاً في مادة اللغة الإنجليزية.
 - الربط بين المواد كي يتمكن التلاميذ من توظيف المعلومات عبر المواد المختلفة.
- توظيف التقويم التكويني من أجل:
 - أن تتمكن المعلمات من التخطيط لدروسهن لتشخيص الاحتياجات التعليمية الفردية.
 - أن يطلع التلاميذ في جميع الأوقات على مستوى إنجازهم وكيف يمكنهم أن يطوروا أنفسهم.
- ضمان اتباع جميع منتسبات المدرسة لإجراءات الأمن والسلامة في المدرسة.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
٣ : مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
٣ : مرض	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
٣ : مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
٣ : مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
٣ : مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
٣ : مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
٣ : مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
٣ : مرض	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة